إلا الفتى إلا العلا يعني أن إلا إذا تكررت للتوكيد ألغيت والغاؤها من أنه
وتلغي في البدل نحو ما قام إلا أخوك إلا زيد فلو أسقطت إلا الثانية لصح الكلام فتقول ما قام
إلا أخوك زيد وكررت لتوكيد إلا الأولى ومثله بقوله إلا الفتى إلا العلا فالعلا بدل من
الفتى والتقدير لا تمرر بهم إلا الفتى العلا فالفتى من العلا وفي عطف النسق نحو ما
قام إلا أخوك وإلا زيد ولو قلت ما قام إلا أخوك وزيد لصح الكلام وقد جمع الشاعر
بينهما بقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وذا
توكيد حال من الأول أي تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع غيره وقد أشار
إلى الأول بقوله وإن تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني وليس عن نصب سواه مغني فقد تقدم أن التفريغ
هو أن يكون ما قبل إلا طالبا لما بعدها فإذا تكررت إلا في التفريغ فإنه يترك تأثير
العامل الذي قبل إلا في واحد من المستثنين أو المستثنيات ويكون ذلك الواحد بحسب ما
يطلبه ما قبل إلا وما عدا المنصوب ويفهم من قوله في واحد أن ترك العمل ليس
مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز إلغاء الأول والإعمال في الثاني والثالث وفي الثاني
دون الأول والثالث وفي الثالث دون الأول والثاني فتقول ما قام إلا زيد إلا عمرا
إلا خالدا أو ما قام إلا زيدا إلا عمرو إلا خالدا أو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد
وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني أن ما سوى المستثنى الذي تلغى الأمعة
ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو إلا على مذهب من جعل إلا العامل وحمله ابن عقيل على أنه
العامل الذي قبل إلا وجعل مغني بمعنى أجعل وما ذكره المرادي هو الصواب لثلاثة
أوجه الأول أن فيه التنبيه على أن إلا هي العامل في المستثنى وهو مذهب ابن مالك في
النظم بل وفي غيره من التسهيل الثاني أن مغني بمعنى أجعل غير معهود في اللغة وأنها

وإنما يكون ذلك بمعنى أترك الثالث أن ما قبل إلا في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما
في الدار إلا زيد وقوله وإن تكرر شرط وفي تكرر ضمير يعود على إلا والألف فيه على
معهود وهو مغني ونكرة لغير التوكيد لا للتوكيد والتأثير مفعول مقدم بدع ومع متعلق
بدع وكذلك في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثني صلتها وبالا متعلق
باستثني والضمير المستتر في استثني هو الرابط بين الصلة والموصول ومغني اسم ليس وعن
نصب متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره وليس شيء في ذلك أو ليس مغني عن نصب سواه
موجودا أو يحتمل أن يكون اسم ليس ضميرا مستترا تقديره ذلك ومغني خبرها ووقف عليه بالسكون
على اللغة الربيعية والأول أظهر ثم إن تكرار إلا لغير التوكيد في غير التفريغ على قسمين
الأول أن يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والآخر أن يكون متأخرا عنه وقد أشار
إلى الأول بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به
والتزم يعني أن المستثنيات إذا كررت فيها إلا لغير التوكيد وكان المستثنى
مقدما على المستثنى منه نصب سائر المستثنيات نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم
ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول لفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله
والتزم زيادة فائدة وهي أن قوله احكم به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز
لأن الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا فقوله والتزم نص في الوجوب ثم
أشار إلى الثاني بقوله وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان
دون زائد يعني أن المستثنيات إذا كانت متأخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها إلا
واحدا منها فإنه يعطى حكم ما لو لم تتكرر فيه إلا فيجب وجوبا إذا كان الاستثناء موجبا
نحو قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا إلا بكرا أو يترجح إتباعه على نصبه إن كان منفيا
ويفهم من قوله وجئ بواحد منها أن الواحد الذي يجاء به يجوز أن يكون الأول والثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)